



## مدى توظيف الشباب لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في تنمية الفكر الإبداعي والريادية

إعداد:

أ.سماح الصفدي  
أ.دينا أبو شعبان

مقدم إلى:

مؤتمر الريادة والإبداع في تطوير الأعمال الصغيرة

2015

## الملخص باللغة العربية Abstract in Arabic

انتشرت في السنوات الأخيرة مواقع التواصل الاجتماعي التي جذبت الكثيرين وخصوصاً جيل الشباب نحو استخدامها لتسهيل عمليات التواصل سواء مع أفراد العائلة في الداخل والخارج أو مع الأصدقاء، بالإضافة إلى استخدام الكثيرين من الموظفين وأصحاب الأعمال والرياديين لوسائل التواصل المختلفة التي تتيحها هذه المواقع لتسريع عملية إنجاز مهام العمل بالإضافة إلى دورها في تطوير الفكر الإبداعي لدى اصحاب المشاريع الشبابية في قطاع غزة.

لذلك تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع فيسبوك بشكل خاص لإظهار دوره الهام في دعم الفكر الريادي في قطاع غزة، ومدى توظيف الشباب لمعطيات الموقع المتاحة في خلق فرص عمل وتطوير مشاريع ريادية بدلاً من انتظار فرص العمل في ظل تزايد أعداد الخريجين ومحدودية فرص التوظيف.

تمثل مجتمع الدراسة بعدد 35 مشروع ريادي موزعين على ثلاث حاضنات اعمال في قطاع غزة، وكانت الاستجابة من نسبة 97% من اجمالي المجتمع .

توضح نتائج الدراسة بان الرياديين لديهم بشكل عام معرفة عامة بأهمية الفيسبوك ومدى الإمكانيات المتاحة لهم من خلاله في سبيل تنمية تفكيرهم الإبداعي وتعزيز مفهوم الريادية، بالإضافة الى مدى اهتمام الشباب بعد تخرجهم بالتوجه إلى ريادة الأعمال، حيث ينشغل الشباب فيما قبل التخرج بالدراسة الجامعية، وقد بدى ذلك واضحاً في أعمار الرياديين الذين قاموا بالإجابة على استبانة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى دور الفيسبوك في توفير المعلومات التقنية والأخبار الحديثة في عالم الأعمال ، بالإضافة الى استطاعة الكثير من الرياديين من خلالها إيجاد فرص الاستثمار وتنمية مهاراتهم المختلفة بهدف توظيفها في مشاريعهم الريادية.

وقد أوصت الباحثتين بأهمية موقع الفيسبوك بالنسبة للرياديين على وجه الخصوص والخريجين بشكل عام، مع ضرورة اهتمام حاضنات الأعمال والمؤسسات الداعمة في تقديم خدماتهم من خلاله بهدف تنمية الفكر الإبداعي وتطوير المشاريع الخاصة بالرياديين عبر الفيسبوك.

الملخص باللغة الإنجليزية  
**Abstract in English**

Recently, the social networking websites that attracted many users especially youth to use it were spread in order to facilitate the communication processes between family members and friends locally and abroad, in addition to the use of employees and entrepreneurs to the different communication tools available at these websites to accelerate implementing the required tasks and works, and improve the creative thinking of the entrepreneurs at Gaza Strip.

This study gives insight on the social networking site especially facebook to display its role in enhance the leading thinking at Gaza Strip, and measure the extent of youth's using of the available data to create jobs and develop new projects instead of waiting the job opportunities in the light of increasing the graduates' numbers and the limited employment opportunities.

The results of the study obtains that the entrepreneurs have a good knowledge with the importance of facebook, and the available tools that contributes in enhance their creative thinking and entrepreneurship. Moreover, the graduates interested in the field of entrepreneurship in order to create their job opportunities, that the entrepreneurs' ages are generally more than 25 years old.

The study found the role of Facebook in providing technical information and news regarding the modern business world, that many entrepreneurs can get an investment opportunity and improve their knowledge for the purpose of developing their projects.

The researchers recommend the entrepreneurs to the necessary of using facebook, they also recommend the incubations and the supportive institutions to promote their services through facebook in order to enhance entrepreneurship concept.

## جدول المحتويات

2	..... الملخص باللغة العربية
3	..... الملخص باللغة الإنجليزية
4	..... جدول المحتويات
7	..... قائمة الجداول
7	..... قائمة الأشكال
9	..... الفصل الأول (خطة الدراسة)
9	..... 1. مقدمة
9	..... 2. مشكلة الدراسة
10	..... 3. أهمية الدراسة
10	..... 4. متغيرات الدراسة
10	..... 5. أهداف الدراسة
11	..... 6. منهجية الدراسة
11	..... 7. أدوات الدراسة
11	..... 8. مجتمع الدراسة
11	..... 9. الدراسات السابقة
15	..... الفصل الثاني (الإطار النظري)
15	..... المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
15	..... 1. مقدمة
15	..... 2. التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي
15	..... 3. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
16	..... 4. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

5.	تصنيفات مواقع التواصل الاجتماعي	16
6.	مواقع التواصل الاجتماعي وريادة الأعمال	17
	المبحث الثاني: المشاريع الصغيرة	18
1.	مقدمة:	18
2.	مفهوم المشروعات الصغيرة:	18
3.	أنواع المشروعات الصغيرة:	18
4.	أهمية المشاريع الصغيرة:	19
5.	توجهات الشباب الحالية لبناء مشاريع صغيرة	19
6.	المعوقات التي تواجهها المشاريع الريادية	20
7.	خصائص المشروعات الصغيرة	20
	المبحث الثالث: حاضنات الأعمال	21
1.	مقدمة:	21
2.	تعريف حاضنات الأعمال	21
3.	أهداف حاضنات الأعمال:	21
4.	أهمية الحاضنات:	21
5.	أنواع حاضنات الأعمال:	22
6.	أنشطة الحاضنة:	22
7.	حاضنات قطاع غزة	22
7.1	حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية:	22
7.2	الحاضنة التكنولوجية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ...	23
7.3	مشروع مبادرون – الجامعة الإسلامية	23
	أهداف المشروع:	24
•	دعم 30 مشروع ريادي ومتابعة تطورها	24
•	تحفيز الشباب على العمل الريادي من خلال نشر ثقافة الريادية ومفاهيمها وآلياتها المختلفة.	24

• مساعدة رواد الأعمال الشباب على تطوير أفكارهم الريادية وتجسيدها في مشاريع تنموية مدرة للدخل وقابلة للحياة. 24

• فتح آفاق جديدة لخلق فرص عمل للخريجين من مختلف التخصصات. 24

الفصل الثالث (التحليل والنتائج والتوصيات) ..... 26

المبحث الأول : الدراسة الميدانية..... 26

1. مقدمة: ..... 26

2. حدود البحث الزمانية : ..... 26

3. حدود البحث المكانية: ..... 26

4. التحليل: ..... 26

المبحث الثاني: النتائج والتوصيات ..... 32

1. مقدمة: ..... 32

2. النتائج ..... 32

3. التوصيات ..... 33



## قائمة الجداول

- جدول 1: مجتمع الدراسة (تم تطويره من قبل الباحثين) ..... 11
- جدول 2: جنس العينة ..... 26
- جدول 3: المؤهل العلمي للعينة ..... 27
- جدول 4: التخصص العلمي للعينة ..... 27
- جدول 5: العمر للعينة ..... 27
- جدول 6: حالة المشروع ..... 28
- جدول 7: مدى توظيف الشباب للفيسبوك في تنمية فكرهم الريادي والإبداعي ..... 28
- جدول 8: تأثير موقع فيسبوك على تدفق المعلومات ..... 28
- جدول 9: تأثير موقع فيسبوك على تنمية المهارات والقدرات ..... 30

## قائمة الأشكال

- شكل 1: متغيرات الدراسة (تم تطويره من قبل الباحثين) ..... 10
- شكل 2: إحصائيات حول مواقع التواصل الاجتماعي مع نهاية كانون الثاني/ يناير 2014 ..... 16



# الفصل الأول

## خطة الدراسة

1. المقدمة.
2. مشكلة الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. متغيرات الدراسة.
5. فرضيات الدراسة.
6. أهداف الدراسة.
7. منهجية الدراسة.
8. أدوات الدراسة.
9. مجتمع الدراسة.

## الفصل الأول (خطة الدراسة)

### 1. مقدمة

انتشرت في السنوات الأخيرة مواقع التواصل الاجتماعي التي جذبت الكثيرين وخصوصاً جيل الشباب نحو استخدامها لتسهيل عمليات التواصل سواء مع أفراد العائلة في الداخل والخارج أو مع الأصدقاء، بالإضافة إلى استخدام الكثيرين من الموظفين وأصحاب الأعمال لوسائل التواصل المختلفة التي تتيحها هذه المواقع لتسريع عملية إنجاز مهام العمل.

مع بداية العام 2005، تم إنشاء أول موقع تواصل اجتماعي يدعى My Space والذي حظي بمشاهدات كبيرة ومتابعات تجاوزت موقع جوجل آنذاك، حتى تم إنشاء موقع فيسبوك والذي سرعان ما نمت وتزايدت نسبة متابعيه مع حلول العام 2007، حيث أتاح الفيسبوك للمستخدمين إنشاء ملفات تعريفية خاصة بهم، بالإضافة إلى صفحات للمؤسسات والشركات والأفراد البارزين في مجالات مختلفة والتي يتمكن المستخدمون من متابعتها وتبادل المعلومات والتواصل مع الكثيرين من الأصدقاء من خلالها (Neelamalar, et al., 2009).

بشكل عام يعتبر التواصل الدائم وتشبيك العلاقات أحد الأنشطة التي تمكن المبادرين والرياديين من تطوير أفكار مشاريع جديدة، من هنا يأتي دور شبكات التواصل الاجتماعي الهام والذي يتمثل في تبادل المعلومات والخدمات باختلاف أنواعها بين المستخدمين مما يعزز من توفير بيئة دعم قوية للمخاطرة واتخاذ الدور الريادي والذي كثيراً ما يكون مثمراً (Zafar, et al., 2012).

في دراسة عربية تعد الأولى من نوعها -تم الكتابة عنها في موقع مطور الإلكتروني- أن وسائل الإعلام الاجتماعي تمتلك قدرة هائلة على القيام بدور مهم في تعزيز قاعدة المواهب، وتوسيع نطاق فرص العمل، ودعم ريادة الأعمال في العالم العربي. وقد شملت الدراسة استطلاع رأي لـ 5000 مشارك من البحرين، والكويت والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ولبنان، وعمان، ومصر، والأردن. وأوضحت الدراسة أن ما يقارب 80 بالمائة من المستطلعين أن التكنولوجيا يمكن أن تساعد على توفير الوصول إلى البيانات الهامة لسوق العمل. وأن 76 بالمائة قالوا أن قنوات التواصل الاجتماعي مفيدة في بناء شراكات وفرص العمل، وأوضحت الدراسة أن نسبة 75 بالمائة منهم اعتبروا أنها تمثل قناة حيوية نحو "سوق عمل افتراضية" جديدة (حسن، 2012).

لذلك تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع فيسبوك بشكل خاص لإظهار دوره الهام في دعم الفكر الريادي في قطاع غزة، ومدى توظيف الشباب لمعطيات الموقع المتاحة في خلق فرص عمل وتطوير مشاريع ريادية بدلاً من انتظار فرص العمل في ظل تزايد أعداد الخريجين ومحدودية فرص التوظيف.

### 2. مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في مدى استفادة الشباب والشابات من موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في تنمية الفكر الريادي لديهم، وتوظيفه بشكل مثمر نحو خلق فرص عمل لهم. حيث أظهرت إحدى الدراسات اهتمام الشباب والشابات في قطاع غزة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متزايد، وقد أوضحت الإحصائيات الناتجة عن استطلاع رأي 500 طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة بأن نسبة 79.8% منهم يستخدمون الفيسبوك وأن 89.6% من هؤلاء الطلبة تتراوح مدة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة من ساعة إلى ثلاث ساعات (حمودة، 2013).

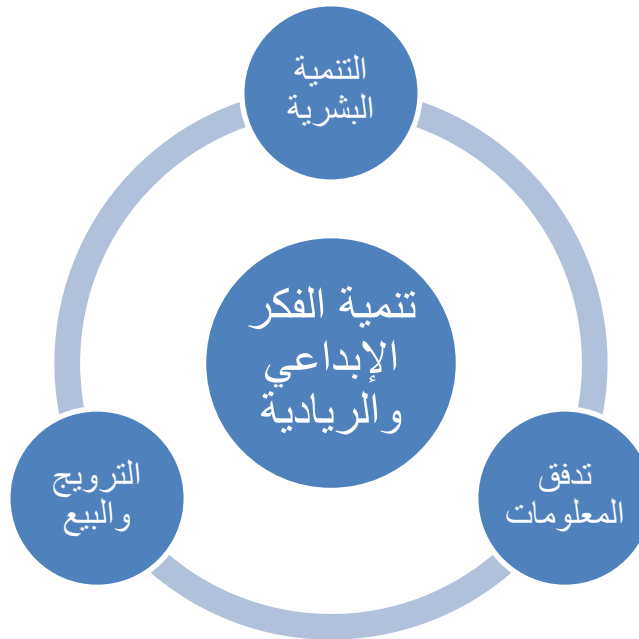
- وبناءً على الإحصائيات السابقة، ووفقاً لهدف الدراسة تتمثل المشكلة في السؤال التالي:
- إلى أي مدى يقوم الشباب في قطاع غزة بتوظيف موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في تنمية الفكر الريادي؟
- هل ساعد "فيسبوك" في انطلاق وتطوير ريادة الأعمال لدى اصحاب المشاريع الصغيرة؟

### 3. أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى من نوعها على مستوى الأبحاث والدراسات التي أجريت حول متغير صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وربطه بمتغير الفكر الإبداعي و الريادية. حيث قامت الباحثين بإجراء دراسة مسحية عن دراسات مماثلة فلم يجدن سوى عدد قليل تستهدف بشكل رئيسي دول غير عربية، لذلك جاءت هذه الدراسة للربط بين صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ومدى استخدامه من قبل الرياديين في البحث عن أفكار ابداعية أو تطبيق أفكارهم الريادية وإيصالها إلى جمهورها المستهدف، بالإضافة إلى تقييم مدى أهمية موقع "فيسبوك" مستقبلاً للرياديين ودوره كوسيلة ممكن استخدامها لحل المشاكل التقليدية في عالم الأعمال.

### 4. متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في المتغير التابع وهو "الفكر الإبداعي والريادية والمتغيرات المستقلة المتمثلة بـ (تدفق المعلومات من خلال فيسبوك، التنمية البشرية وتطوير المهارات من خلال فيسبوك، الترويج والبيع من خلال فيسبوك) كما هو موضح في الشكل (1).



شكل 1: متغيرات الدراسة (تم تطويره من قبل الباحثين)

### 5. أهداف الدراسة

- التعرف على واقع ريادة الأعمال في قطاع غزة.
- التعرف على دور صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في تطوير الفكر الإبداعي لدي الرياديين.
- التعرف على دور صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في تطبيق الأفكار الإبداعية لدي الرياديين.

## 6. منهجية الدراسة

ستعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة، بسبب مناسبته للظاهرة محل الدراسة، بالإضافة إلى الاستعانة بالدراسات التي تطرقت إلى واقع الريادة والمشاريع الصغيرة وكذلك صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ودورها في تطوير مفهوم الريادة والإبداع في قطاع غزة.

## 7. أدوات الدراسة

ستعتمد الباحثين على توزيع استبانة على عدد من الرياديين أصحاب الأفكار الإبداعية الذين خاضوا تجربة الاحتضان ويمتلكون مشاريع سواء التي هي قيد التطبيق أم التي تم تطبيقها فعلياً.

## 8. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المشاريع الريادية والشركات الناشئة المحتضنة في عدد من الحاضنات في قطاع غزة ومجموعها 35 مشروع، حيث تم إحصاء عددها بعد التواصل مع مدراء الحاضنات وهي موزعة على النحو التالي:

عدد المشاريع	الحاضنة
15	حاضنة الأعمال والتكنولوجيا BTI – الجامعة الإسلامية
10	الحاضنة التكنولوجية – الكلية الجامعية
10	مشروع مبادرون – الجامعة الإسلامية (من اكمل مشروعهم بعد المشروع)
35	المجموع

جدول 1: مجتمع الدراسة (تم تطويره من قبل الباحثين)

## 9. الدراسات السابقة

### 9.1 دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي (عبد السميع، 2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في المؤسسات السياحية المصرية ومقومات نجاح تلك المواقع في تحقيق أهدافها. وقد أوضحت الدراسة بأنه رغم وجود اتجاه عام لدى الدولة والمؤسسات الخاصة والأفراد المعنيين بالنشاط السياحي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق المقصد السياحي المصري، إلا أن مشاركات وتفاعلات الأعضاء المسجلين على صفحات هذه المواقع ما زالت ضعيفة مما قد يعيق نجاح تلك الصفحات في تحقيق أهدافها التسويقية.

تم استخدام المنهج الاستكشافي التمهيدي لتحديد الأطر والمعارف التي تلقي الضوء على المشكلة، والمنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات واستطلاع الآراء، وقد تم استطلاع آراء الخبراء السياحيين، الموظفين بوزارة السياحة، وطلاب كليات السياحة والفندقة وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها 131 استبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى رفض فرضية وجود فرق معنوي دال إحصائياً بين المبحوثين تجاه معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمتمثلة في (اعتقاد بعض المسؤولين بعدم أهمية تلك الأدوات في التسويق، تمسك عدد من المسؤولين الحاليين بالأدوات التقليدية للتسويق دون غيرها، قلة، الموارد البشرية المؤهلة للتنفيذ، الأعباء المالية والإدارية الضخمة

اللازمة للتطبيق، عدم القدرة على التحديد الدقيق للسوق المستهدف). وقد أوصى الباحث بأن يتم تغذية مواقع التواصل الإجتماعى بروابط تُمكن من الربط بين مواقع التواصل الاجتماعية وبين الأدوات الإلكترونية التوضيحية مثل الخرائط الجغرافية الإلكترونية والكتالوجات الإلكترونية، والكتيبات الإلكترونية.

## 9.2 أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب (عوض، 2010)

هدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب ، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة شباب مجلس شبابي، وقد تم تطبيق البرنامج على 18 شاباً وفتاة من المجلس الشبابي بشكل مقصود وقد طبق عليهم المقياس القبلي للمسؤولية الاجتماعية أما محتوى البرنامج فقد تكون من هدف رئيس وعدد من الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه، و تكون البرنامج من ( 5 ) لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل ( 4 ) ساعات لكل لقاء ، وقد حدد الباحث عدة أهداف لكل لقاء ، كما حدد آلية التنفيذ والإجراءات، واستخدم الباحث الفنيات وأساليب التدريب المختلفة منها التعارف، التوضيح ، تشكيل المجموعات ، التدريب العملي، التساؤل والاستفسار، الإنهاء والتقييم ، المحاضرة والمناقشة الجماعية والألعاب التنشيطية، كما استخدم الباحث وسائل متعددة في إنجاح البرنامج منها أقلام والعرض التقديمي (L.CD) تسجيلية ، ورق مقوى ، لوح قلاب ، جهاز العرض البروجيكتور باستخدام برنامج البور بوينت.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ". ويعزى الباحث هذه النتيجة لمشاركة كل من الذكور والإناث في المجموعات الثلاث في البرنامج التدريبي ، وملاحظة الباحث لتساوي كل من الذكور والإناث في تفاعله م ومشاركتهم ومهاراتهم في استخدام موقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك".

وقد أوصى الباحث بأهمية نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

## 9.3 الشبكات الاجتماعية مصدر تطوير التوجه الريادي لريادبي الأعمال (زافار وآخرون، 2012)

يهدف البحث إلى قياس دور الشبكات الاجتماعية في تطوير التوجه الريادي للعديد من ريادبي الأعمال، وقد تم تطوير هذه الدراسة للمساعدة في معرفة عناصر هذه الشبكات الاجتماعية. تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات مسجلة في غرفة تجارة ملتان – الباكستان، وقد تم اختيار 5 أفراد كعينة لإجراء مقابلات مفصلة لجمع وتحليل البيانات بشكل دقيق ونقدي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الشبكات الاجتماعية تساعد صاحب المشروع في تطوير التوجه الريادي لديه من خلال المجموعات والأصدقاء بشكل عام وصفحات المؤسسات التعليمية والجامعات بشكل خاص، وقد وجد الباحثون بأن وسائل الإعلام المختلفة تعتبر منصة لدعم التوجه الريادي.

وقد أوصت الدراسة بأهمية أن تخلق الجامعات رابطة اجتماعية عبر الشبكات المختلفة تشمل الخريجين القدامى بهدف دعم توجيههم الريادي، كما على الحكومة أن تعزز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بهدف الحصول على وظائف مختلفة.

## 9.4 الشبكات الاجتماعية ونمو ريادة الأعمال (جاجونجو وكنوا، 2013)

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي ظاهرة جديدة ساهمت في تغيير بيئة الأعمال، حيث ساعدت الشركات على الوصول إلى العديد من الموارد التي كانت غير متوفرة لهم، كما ساعدت على زيادة كفاءة الشركات، وتعزيز الاتصال بالعملاء والموردين .

ركزت الدراسة على معرفة تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في نيروبي. وقد تم ذلك من خلال تحديد تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على الوصول إلى الأسواق، وإدارة علاقات العملاء، والابتكار

وتسعين منتجات الشركات الصغيرة والمتوسطة في نيروبي. واستخدمت الدراسة منهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع 246 استبانة على مختلف الشركات الصغيرة والمتوسطة في نيروبي وقد أفاد الباحثين بإجاباتهم أصحاب أو مدراء هذه الشركات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الشبكات الاجتماعية تساهم بشكل أكبر في الوصول إلى الزبائن وإدارة العلاقة معهم والتي بدورها يكون لها تأثير على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة، كما أن الشبكات الاجتماعية تساهم بتواصل أكبر مع العملاء وبتكلفة زهيدة مما يساهم في زيادة المبيعات.

وقد أوصى الباحثان بأهمية دعم الجهات الرسمية والحكومات للتكنولوجيا بهدف تشجيع نمو قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى أهمية دعم التدريب الخاص بوسائل الإعلام الاجتماعي وتوفير الحلول التي من شأنها سد الفجوة وتشجيع المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

## 9.5 دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية (حمودة، 2013)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي، في تحفيز الشباب الفلسطيني للمشاركة في القضايا المجتمعية كهدف رئيس لهذه الدراسة، وذلك من خلال الشباب الفلسطيني في شتى أرجاء الوطن، كما تسعى إلى بيان دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية.

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بعمل دراسة ميدانية استهدفت الشباب الفلسطيني من سن 18 إلى سن 35 من الذكور والإناث في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والذين بلغ عددهم 410 مبحوث.

وقد توصل الباحث إلى أن شبكة (الفيديو) من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً، وأن أكثر الشباب استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي يتمتعون بالصفات التالية: أفراد لديهم القدرة على التغيير، يليها سيكون لهم دور مهم وريادي في المجتمع.

وقد أوصى الباحث بأهمية التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي، وما تملكه من إمكانيات وقدرات فاعلة وحيوية وتأثير من أجل العمل على خدمة القضايا المجتمعية، بالإضافة إلى ضرورة استخدام جميع شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة قضايا المجتمعية كالمدونات أو التدوين المصغر (تويتر) ومشاركة الفيديو (اليوتيوب)، وموقع الصور (الفليكر)، وعدم الاقتصار على (الفيديو) فقط.

# الإطار النظري

## المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

1. مقدمة
2. التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي
3. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
4. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
5. تصنيفات مواقع التواصل الاجتماعي
6. مواقع التواصل الاجتماعي وريادة الأعمال

## المبحث الثاني: المشاريع الصغيرة

1. مقدمة
2. مفهوم المشروعات الصغيرة
3. أنواع المشروعات الصغيرة
4. أهمية المشروعات الصغيرة
5. توجهات الشباب الحالية لبناء المشروعات الصغيرة
6. المعوقات التي تواجهها المشاريع الريادية
7. خصائص المشروعات الصغيرة

## المبحث الثالث: حاضنات الأعمال

1. مقدمة
2. تعريف حاضنات الأعمال
3. أهداف حاضنات الأعمال
4. أهمية الحاضنات
5. أنواع حاضنات الأعمال
6. أنشطة الحاضنات
7. الحاضنات في قطاع غزة

## الفصل الثاني (الإطار النظري)

### المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

#### 1. مقدمة

حظيت في الآونة الأخيرة مواقع التواصل الاجتماعي بانتشار واسع ساهم في تعزيز الثقافة وتبادل المعلومات في شتى المجالات وأثمر في الكثير من التطور وخاصة في الموارد البشرية التي بدورها وظفت هذه المواقع في خلق فرص عمل وتعزيز قدراتهم وتوسيع آفاق تفكيرهم في مناحي مختلفة. في هذا المبحث سيتم استعراض لمحة عن مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع الفيسبوك بشكل خاص وإظهار أثرها في تنمية التفكير الإبداعي للشباب.

#### 2. التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل عام SixDegrees.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع Classmates.com 1997 والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص. ومع بداية عام 2005 ظهر موقع ماي سبيس والذي يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ثم نافسه في الصدارة فيس بوك الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس إلى أن أصبح موقع التواصل الاجتماعي الأول في العالم والذي بلغ عدد مستخدميه بنهاية 2011 حوالي 800 مليون مستخدم. لقد أتاحت المواقع الاجتماعية لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، وتصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة ورئيسية هي: الفيسبوك وتويتر واليوتيوب. ونتيجة لتنامي وتطور هذه المواقع الاجتماعية، فقد أقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكة الانترنت (عبد السميع، 2012).

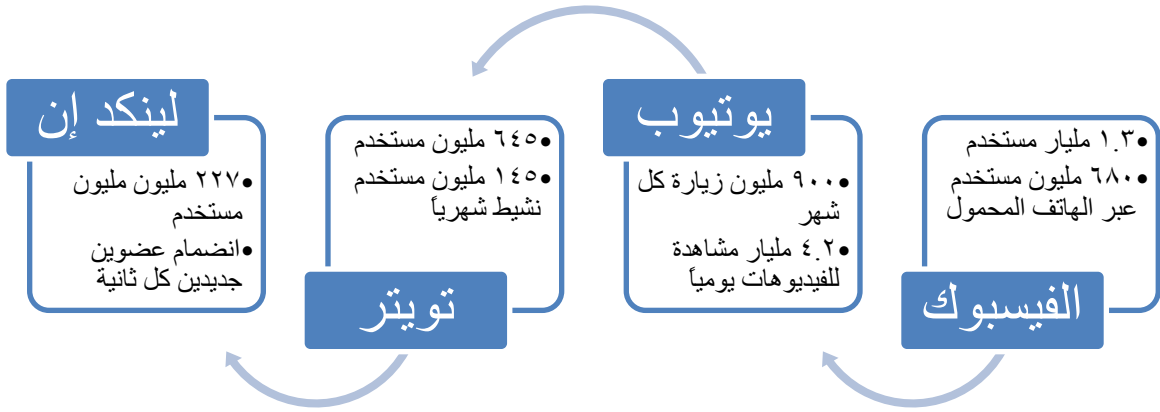
#### 3. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

تعتبر وسائل الإعلام العادية هي طريق ذو اتجاه واحد، يمكنك قراءة صحيفة أو الاستماع إلى تقرير على شاشة التلفزيون، لكنها محدودة الفرص من أجل طرح أفكارك وآرائك. وسائل التواصل الاجتماعي، من ناحية أخرى، هي طريق ذو اتجاهين على شبكة الانترنت تمنحك الفرصة للتواصل والاتصال مع الأشخاص الذين تعرفهم أو الذين يشاركونك البعض من اهتماماتك. ولا يشكل مجتمع الافتراضي مكانا للعثور على المعلومات فقط، ولكن أيضا مكانا لتنظيم الأحداث، والتعبير عن آرائك، ومشاركة الصور الخاصة بك، والتعرف على أشخاص جدد، والترويج لعملك، والمشاركة في الحملات والكثير من الأنشطة الأخرى (الأوروبي، 2014) الشكل (2) يوضح مدى الشعبية التي تحتلها مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية نمو تداولها الفائق بسرعة.

تناولت العديد من الدراسات تعريفات مختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أوضحت أحد الدراسات أنها مجموعة من العلاقات الشخصية التي من خلالها يحافظ الفرد على هويته الاجتماعية ويتلقى الدعم المعنوي، والمعلومات، والخدمات، والدعم المالي، واتصالات اجتماعية جيدة (Allen، 2000). وفي تعريف آخر تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي سلسلة من الأشخاص يتم تقديم دعم أو خدمة لأحدهم مع التوقع بأن يتم تلقي دعم أو خدمة مماثلة للآخرين بشكل تبادلي (Zafar، وآخرون، 2012). كما تم تعريفها على أنها ظاهرة جديدة ساهمت في تغيير بيئة الأعمال ومنهجية العمل (Jagongo، وآخرون، 2013). وقد عرفها آخرون أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (عوض، 2010).

ويعتبر الفيسبوك أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت، أسسه مارك زوكربيرغ وقد كان طالباً في جامعة هارفارد عام 2004، وقد تخطى الآن عدد مستخدميه 75 مليون مستخدم وتقدر قيمته بأكثر من 915 مليار دولار (عوض، 2010).





شكل 2: إحصائيات حول مواقع التواصل الاجتماعي مع نهاية كانون الثاني/يناير 2014  
دليل المشاريع الممولة للاتحاد الأوروبي (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

#### 4. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العديد من الإيجابيات تمثلت فيما يلي (Neelamalar، وآخرون، 2009):
- تعزيز سبل التواصل مع الأصدقاء والأقارب، وتطوير صداقات جديدة من خلال تبادل الثقافات والمعلومات المختلفة.
- تساهم في تمكين الشباب من إيجاد فرص عمل، وتطوير علاقات في عالم الأعمال.
- تسويق الشباب أنفسهم من خلال إنشاء وتصميم ملفات تعريفية خاصة بهم تظهر مهاراتهم وقدراتهم أمام المشاركين في تلك المواقع.

#### 5. تصنيفات مواقع التواصل الاجتماعي

- تصنف مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لعد معايير كما يلي (عبد السميع، 2012):
- **الإتاحة الجمهورية:** تصنف إلى (1) مواقع تضم أفراد تربطهم إطارات مهنية ولا يسمح للعامّة من الناس بالدخول إليها، و(2) مواقع أخرى مفتوحة للجميع يحق لمن لديه حساب على الانترنت أن ينضم إليها ويختار أصدقائه مثل الفيسبوك، (3) مواقع تبادل الفيديو ومن أهمها اليوتيوب، (4) الشبكات والتي تعتبر أقواها الفيسبوك من حيث تبادل المعلومات وإضافة الأصدقاء وتستخدم في سبل ذلك كافة الأنماط السابقة.
  - **الهدف:** تتمثل في (1) مواقع شبكات اجتماعية مثل الفيسبوك، (2) مواقع تبادل الأعمال الإبداعية مثل تبادل الصور ك Flickr وتبادل الفيديوهات كموقع اليوتيوب، (3) المدونات، (4) شبكات الأعمال مثل موقع LinkedIn، (5) المواقع التعاونية والتي يساهم الأعضاء في كتابة محتواها مثل موقع ويكيبيديا، (6) مواقع المجتمعات التجارية مثل eBay، (7) مواقع تبادل الأخبار، (8) المواقع التعليمية.

## 6. مواقع التواصل الاجتماعي وريادة الأعمال

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الفكر الريادي وخاصة للمعنيين وأصحاب التوجه نحو إطلاق مشاريعهم الخاصة، وذلك من خلال تجميع المعلومات والاستخبار عن رغبات الزبائن واحتياجاتهم بهدف توليد أفكار إبداعية، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يتيح للرياديين التعرف على أفكار ومعتقدات مختلفة تساهم في تحقيق خدمة أفضل للزبون وتعزيز الفكر الإبداعي لتطوير منتج أو خدمة تساهم في إشباع حاجة المستهلكين. من جهة أخرى تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة مسوق قوي للأفكار الريادية من خلال اعتمادها على مفهوم تبادل المعلومات سواء للرياديين أو للزبائن والمستهلكين (Jagongo، وآخرون، 2013).

## المبحث الثاني: المشاريع الصغيرة

### 1. مقدمة:

للمشاريع الصغيرة دورها المهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء، وذلك لدورها الفعال في التغلب على العديد من المشاكل التنموية في مقدمتها التخفيف من حدة البطالة ومعالجة مشكلة الفقر وزيادة الدخل، حيث توفر المشاريع الصغيرة فرصة واسعة جداً، نظراً لصغر حجم رأس المال المستثمر فيها، وبذلك تساهم بفعالية في تعبئة المدخرات المحلية، وتوظيفها في عملية التنمية الاقتصادية.

وظهر واضحاً دور المشاريع الصغيرة لدى الشباب مع قلة توفر فرص العمل، فأصبحت الريادة واقع عالمي يشكل أملاً في مستقبل العالم، فالشباب هم أمل المستقبل ومحرك عجلة التنمية في جميع المجتمعات سواء كانت المتقدمة أو النامية واثبت التجارب نجاح الشباب في انشاء وتطوير المشاريع الصغيرة وخصوصاً في قطاع تكنولوجيا المعلومات. في هذا المبحث سيتم الحديث عن المشروعات الصغيرة وتبسيط الضوء على الكثير من المعلومات المتعلقة بأهميتها وأنواعها وغيرها من المواضيع ذات العلاقة.

### 2. مفهوم المشروعات الصغيرة:

عندما يطلق لفظ المشروعات الصغيرة كثيراً ما يتبادر إلى الأذهان الصناعات الصغيرة برغم كون كلمة المشروعات تتسع للمجالات المختلفة سواء كانت صناعية أو تجارية أو زراعية أو خدمية ، وهناك ما يسمى بالمشروعات متناهية الصغر، وتوجد معايير عدة لتعيين المشروعات الصغيرة منها حجم رأس المال، وعدد العاملين، وحجم المبيعات، وشكل الملكية، فعلى سبيل المثال معيار عدد العاملين ينظر إلى المشروع الذي يستوعب عدداً من العمال بدءاً من عامل إلى أربعة عمال على أنه مشروع متناه في الصغر والمشروع الذي يستوعب من خمسة عمال إلى أربعة عشر عاملاً على أنه مشروع صغير ، أما المشروع الذي يستوعب من خمسة عشر عاملاً إلى تسعة وأربعين عاملاً على أنه مشروع متوسط وما زاد على ذلك فهو مشروع كبير.

وتعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 – 50 عامل فيما يصف البنك الدولي المشروعات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بالمشروعات المتناهية الصغر، والتي يعمل فيها بين 10 و 50 عاملاً بالمشروعات الصغيرة، والتي يعمل فيها بين 50 – 100 عامل بالمشروعات المتوسطة (المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، 2002)

ولا يختلف الأمر بالنظر إلى فلسطين، فلا يوجد تعريف للمشروع الصغير، وتختلف آلية التعامل مع المشروعات الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية حسب طبيعة النشاط والجهة ذات المسؤولية وهي تختلف من مؤسسة لأخرى، فبينما تصنف الإدارة العامة للشركات والتراخيص في وزارة الاقتصاد الوطني المشروعات حسب طبيعة عملها، وتصنف وزارة المالية المشروعات حسب الشرائح الضريبية للمكلفين، كما أن قانون تشجيع الاستثمار لعام 1998 يعطي امتيازات حسب فئات رأس المال والعمالة، والبلديات تجبي الرسوم ضمن معايير مختلفة، مع العلم بان وزارة الصناعة الفلسطينية حددت لأغراض إحصائية تقسيمات للمشروعات الصناعية حسب الملف الصناعي عام 1997، وأخيراً نفذ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مسح المشروعات الصغيرة والمتوسطة عام 2002 للمنشآت التي تشغل بين 9-50 عامل وفق رؤية إحصائية خاصة مدعومة من

(<http://www.mti.gov.eg/SME/Test4.htm>).UNCTAD

### 3. أنواع المشروعات الصغيرة:

وتندرج أنواع المشروعات الصغيرة في ثلاث أنواع رئيسية:

1. الأعمال الأولية والتي تشمل مختلف الأعمال الزراعية.
2. الصناعات التحويلية، عند قيام المشروع باستخدام المواد الأولية أو أية قيمة مضافة باعتماد الآلات والمعدات التي لديه.
3. مشروعات الخدمات والتي تشمل المهن الحرة والتجارة والاستشارات وغيرها.

#### 4. أهمية المشاريع الصغيرة:

- ظهرت أهمية المشروعات الصغيرة في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة المتمثلة بارتفاع معدلات الفقر والبطالة بشكل مذهل، يزداد بشكل مستمر وخصوصاً بعد حرب 2014 على غزة.
- ساهمت المشاريع الصغيرة في حل أهم المشكلات الاجتماعية المتمثلة بتوفير فرص عمل للشباب وخصوصاً الخريجين أصحاب الأفكار الإبداعية التي أثبتت نجاحها وتطورها. وبالتالي فإن أهمية المشاريع الصغيرة في المجتمع الغزي وخصوصاً لدى فئة الشباب تكمن فيما يلي:
- المساهمة في استيعاب قوة العمل المتدفقة إلى سوق العمل الفلسطيني باستمرار، وبالتالي الحد من مشكلة البطالة المتفاقمة في المجتمع الفلسطيني.
  - الحد من مشكلات الشباب المتمثلة بعدم وجود فرصة للعمل.
  - توفير العديد من السلع والخدمات التي تلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني وتزيد من درجة الاكتفاء الذاتي، ويحد من التبعية للاقتصاد الإسرائيلي.
  - لها القدرة على التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل وخريجي الجامعات والمعاهد وخاصة التخصصات التقنية والفنية.
  - تشجيع الشباب على الابتكار والابداع لمواجهة التطور في سوق المشاريع الصغيرة.
  - استثمار المهارات والقدرات البشرية في الصناعات التقنية والبرمجيات التي تعتمد أساساً على المعرفة والمهارة وتساهم في تكثيف القيمة المضافة المتحققة.
  - عامل أساسي للاستقرار الاجتماعي والسياسي، وخصوصاً تعطي الفئات الاجتماعية المهمشة الفرصة لتفاعلهم في العملية الإنتاجية المبدعة من خلال تبني نهج المشروعات الصغيرة والتعبير عن ذاتهم وطموحاتهم.
  - وسيلة لدمج وتفعيل دور المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، بما يعزز دورها الريادي والاجتماعي.
  - تقوية العلاقات الاجتماعية من خلال التفاعل المستمر بين أصحاب المشروعات الصغيرة وفئات المجتمع المختلفة، بحكم أن غالبية عملاء المشروعات الصغيرة محليين في كثير من الأحيان.

#### 5. توجهات الشباب الحالية لبناء مشاريع صغيرة

أثبتت العديد من الدراسات والبحوث والتجارب على المستويين العربي والدولي أن التشغيل مقابل أجر في صيغته التقليدية لم يعد كافياً لاستيعاب الطلبات الإضافية للعاطلين عن العمل والداخلين الجدد لسوق العمل مما أدى في كثير من البلدان في العالم إلى الاتجاه نحو دعم وترسيخ ثقافة التشغيل الذاتي والعمل الحر وتشجيع المبادرات الفردية والخاصة.

وفي هذا السياق يرى كثير من الاقتصاديين والباحثين أن تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع إنشائها يعتبر من أهم عناصر عملية التنمية الاقتصادية على مستوى العالم وبشكل خاص على مستوى البلدان النامية وذلك باعتبارها منطلقاً أساسياً لمعالجة مشكلتنا الفقر والبطالة.

فقد وجدت المشروعات الصغرى والمتوسطة مختلف أشكال الرعاية والمساندة من قبل العديد من المنظمات والهيئات العربية والدولية وحكومات معظم دول العالم ومن ضمنها البلدان العربية نظراً للمساهمة الكبيرة لهذا القطاع في اقتصاديات العديد من البلدان النامية والمتقدمة أيضاً، حيث أن هذه المشروعات تمثل ما نسبته 90% تقريباً من المنشآت الاقتصادية في العالم وتوظف ما بين 50 إلى 60% من القوى العاملة في العالم، إضافة إلى مزايا أخرى تزيد من أهميتها وتجعلها في صدارة اهتمامات واضعي السياسات وخطط وبرامج التنمية.

إذا اعتبرنا أن الشباب يشكلون حوالي نصف عدد العاطلين عن العمل على مستوى العالم فإنه ينبغي على منطقة كمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تهنيء بمفردها على سبيل المثال حوالي 100 مليون فرصة عمل جديدة بحلول عام 2020 وذلك حتى تستطيع تثبيت حالة العمالة لديها، بناء على تعبير التقرير الصادر عن البنك الدولي (سنغافورة 2006/9/16)، فيأتي هنا دور المشاريع الصغيرة لفئة الشباب كوسيلة فعالة للمساعدة في الحد من ظاهرة البطالة.

## 6. المعوقات التي تواجهها المشاريع الريادية

تواجه المشاريع الريادية الشبابية في الأراضي الفلسطينية العديد من القيود والمشاكل والتحديات التي يحاول الشباب بمساعدة القادرين من فئات المجتمع كالمؤسسات والحاضنات تجازوها لخدمة الفئة المستهدفة بشكل خاص والمجتمع الفلسطيني عامة، ولعل أهم هذه التحديات:

- مشكلة توفير السيولة اللازمة لتمويل البدء في المشروع و من ثم التكاليف التشغيلية لاستمرارية وتطوير المشروع، وخصوصاً في ظل ضعف الإمكانيات المالية في قطاع غزة بشكل عام.
- معوقات الظروف السياسية وما نتج عنها من قطع الرواتب للموظفين وما يسببه من انخفاض الدخل للمستهلكين مما يؤثر على العمليات التجارية، مما يؤدي إلى صعوبة التوسع في الأعمال.
- الظروف الصعبة في قطاع غزة من عدم استقرار أمني وسياسي واقتصادي وما تبعه من إغلاق شامل للمعابر وعدم توفر المواد الخام بصورة كاملة وكذلك بالنسبة للبضاعة وما تبع ذلك من تجارة الأنفاق والارتفاع المهور للأسعار.
- ضعف الخبرة التسويقية لدى الرياديين.
- مشكلة قطع الكهرباء وما نتج عنها من صعوبات توفر الوقود للمولدات الذي أثر سلباً على سير العمل في المشاريع الصغيرة.
- عدم سهولة التوجه للبنوك أو مؤسسات التمويل للحصول على التمويل المناسب، بسبب صعوبة الاجراءات.

## 7. خصائص المشروعات الصغيرة

للمشاريع الصناعية الصغيرة دور لا يُستهان به في بناء الاقتصاد الوطني، وتظهر أهميتها من خلال استغلال الطاقات والإمكانيات وتطوير الخبرات والمهارات كونها تعتبر أحد روافد العملية التنموية، وعلي الرغم من الجدل القائم حول قدم أو حداثة المشاريع الصناعية الصغيرة، فقد تبين أن هذه المشاريع قديمة لأنها كانت النواة والبدائية لحركة التصنيع، وتستحوذ هذه المشاريع علي خصائص معينة تميزها عن غيرها من المشاريع، ويمكن عرضها باختصار على النحو التالي: (المحروق، 2006)

- مالك المشروع هو مديره، إذ يتولي العمليات الإدارية والفنية، وهذه الصفة غالبية علي هذه المشاريع كونها ذات طابع أسري في أغلب الأحيان.
- انخفاض الحجم المطلق لرأس المال اللازم لإنشاء المشاريع الصناعية الصغيرة، وذلك في ظل تدني حجم المدخرات لهؤلاء المستثمرين في المشروعات الصغيرة.
- الاعتماد علي الموارد المحلية الأولية، مما يساهم في خفض الكلفة الإنتاجية وبالتالي يؤدي إلي انخفاض مستويات معامل رأس المال/العمل.
- ملائمة أنماط الملكية من حيث حجم رأس المال وملاءمته لأصحاب هذه المشاريع، حيث أن تدني رأس المال يزيد من إقبال من يتصفون بتدني مدخراتهم علي مثل هذه المشاريع نظراً لانخفاض كلفتها مقارنة مع المشاريع الكبيرة.
- تدني قدراتها الذاتية علي التطور والتوسع نظراً لإهمال جوانب البحث والتطوير، وعدم الاقتناع بأهميتها وضرورتها.
- الارتفاع بمستويات الادخار والاستثمار علي اعتبار أنها مصدراً جيداً للإدخارات الخاصة وتعبئة رؤوس الأموال.
- المرونة والمقدرة علي الانتشار نظراً لقدراتها علي التكيف مع مختلف الظروف، مما يؤدي إلي تحقيق التوازن في العملية الإنتاجية.
- هذه المشاريع تنتج صناعات مكملة للصناعات الكبيرة وكذلك مغذية لها.
- صعوبة العمليات التسويقية والتوزيعية، نظراً لارتفاع كلفة هذه العمليات، وعدم قدرتها علي تحمل مثل هذه التكاليف.
- الافتقار إلي هيكل إداري، كونها تدار من قبل شخص واحد مسئول إدارياً ومالياً و فنياً.
- بساطة الشكل القانوني (أو انعدامه في بعض الأحيان في حالة المشاريع متناهية الصغر).
- محدودية تكلفة توفير فرص العمل.

## 1. مقدمة:

يرجع تاريخ حاضنات الأعمال إلى عام 1959 حيث أن أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم Bataiva Center Industrial في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وبحلول عام 1984 قامت هيئة المشروعات الصغيرة SBA بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات والتي وصلت إلى 30 حاضنة في هذا العام ثم تلى ذلك عدد كبير من الحاضنات عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA) في عام 1985، وبنهاية عام 1997 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حوالي 550 حاضنة. (قاسم، 2007)

في هذا المبحث سنتعرف على مفهوم الحاضنات ودورها وأهميتها في تنمية المشاريع الصغيرة والشركات الناشئة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الحاضنات المتوفرة في قطاع غزة.

## 2. تعريف حاضنات الأعمال

تعرف حاضنات الأعمال بأنها: "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق (Start up). (الحنوي، 2001)

كما تعرف بـ " التنمية الناجحة للشركات والمشروعات من خلال مجموعة من الأعمال لدعم الموارد والخدمات، المقدمة والمنسقة من طرف إدارة الحاضنة، والمعروضة من خلال شبكة اتصالاتها". (Tornatzky، 2002)

- توفر الحاضنة وحدات إنتاجية وإدارية ذات تجهيزات خاصة ملائمة مقابل قيم إيجارية مدعومة ولفترات لا تزيد عن 3 سنوات (فترة الاحتضان) كذلك توفر الحاضنة خدمات مركزية مشتركة مثل (قاسم، 2007):
- أعمال السكرتارية .
  - خدمات إدارية وفنية وتسويقية .
  - خلق صور ذهنية للنجاح أمام رواد الأعمال من الشباب.
  - توفر برامج متخصصة لتمويل المشروعات الجيدة وذات أفكار مبتكرة من خلال شركات رأس المال المخاطر، برامج تمويل حكومية، شبكة رجال الأعمال، والمستثمرين .
  - المساعدة من خلال مستشاري الحاضنة في تقديم المتابعة والتقييم بشكل مستمر .
  - الارتباطات بمراكز الخبرة والجامعات والمراكز البحثية .
  - توفير المعدات والأجهزة الخاصة بالحاسب الآلي والخدمات المكتبية .

## 3. أهداف حاضنات الأعمال:

- تهدف حاضنات الأعمال إلى ما يلي (Tornatzky، 2002)
- إنتاج مؤسسات ناجحة و تمتلك القدرة على التحكم في برنامجها المالي (أي برنامج التمويل)، والقدرة كذلك على البقاء والاستمرارية بالاعتماد على ذاتها.
  - مساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل.
  - إنعاش الأحياء و المناطق السكانية، وكذا تسويق التكنولوجيات وتعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية.

## 4. أهمية الحاضنات:

- تتمثل أهمية الحاضنات بالنسبة للخريجين والمشاريع الصغيرة فيما يلي (شليبي، 2002) (قاسم، 2007)
- مكان للمشروع ينتج ويبدع ويسوق منه ويستقبل عملاؤه فيه.
  - دعم مالي من خلال الاستفادة من قرض ميسر وتملك معدات المشروع.

- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة بالحاضنة مثل موظف لاستقبال عملائه، وهاتف خاص، وفاكس، وحاسب آلي متصل بالإنترنت، وطابعة مستندات.. وغيرها.
- دعم فني من خلال المساعدة بعمل دراسات جدوى للمشروع وتلقي استشارات في مختلف المجالات مثل الإدارة والتسويق والتصميم والإنتاج والمحاسبة والأمور القانونية.
- تنمية المهارات من خلال التدريب المستمر تبعاً لاحتياجات المشروع مثل فنون البيع والتفاوض والمناقشات.. وغيرها.
- اختصار الوقت المستهلك في التراخيص والسجل التجاري والأمور ذات العلاقة مع الجهات الحكومية.
- الاستفادة من علاقات وتعاون الحاضنة مع مختلف الجهات ذات العلاقة مع المشروع المنتسب وذلك داخل وخارج المملكة.
- دعم تسويقي من خلال معاونة صاحب المشروع المنتسب في الاشتراك بالمعارض المحلية والدولية ومساعدته بتسويق منتجاته من خلال شركة متعاونة مع الحاضنة.

## 5. أنواع حاضنات الأعمال:

تصنف حاضنات الأعمال من حيث نوع النشاط إلى سبعة أنواع (السلام، 2002):

- حاضنة الأعمال الصناعية التي تقدم خدمات و مساعدات للشركات الصناعية المبتدئة.
- تقديم خدمة التكنولوجيا العامة.
- حاضنة الأعمال السياحية.
- حاضنة الأعمال التكنولوجية عالية المستوى.
- حاضنة الأعمال الطبية.
- حاضنة الأعمال الخاصة بالمعلوماتية و الإعلام.
- حاضنة الأعمال الشاملة (Mixed-Use) أو المختلطة.

## 6. أنشطة الحاضنة:

تتمثل أنشطة الحاضنة فيما يلي (شليبي، 2002):

- توفير الاحتياجات والمساندة اللازمة للتقنية.
- إرشاد وتوجيه منتسبي الحاضنة.
- تدريب موظفي المشروعات المنتسبة.
- بناء هيكل نموذجي لإنشاء وتأسيس الأعمال والشركات الجديدة.
- توفير مواقع كافية لاستقبال عملاء المنتسبين والمختبرات والورش المساعدة.
- توفير المساندة والمساعدة الإدارية والتسويقية.
- توفير المساعدة والاستشارة المالية.
- التعرف على المستثمرين والشركاء الاستراتيجيين.

## 7. حاضنات قطاع غزة

تتوفر في قطاع غزة العديد من الحاضنات والمشاريع التي تهدف إلى دعم وتمكين الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع صغيرة وشركات ناشئة. فيما يلي الحاضنات المتوفرة في قطاع غزة والتي خضعت مشاريعها لهذه الدراسة:

### 7.1 حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية:

حاضنة الأعمال و التكنولوجيا هي وحدة جديدة تم إنشاؤها في الجامعة الإسلامية بدعم من برنامج المعلومات من أجل التطوير (InfoDev) للمرحلة الأولى، وصندوق تطوير الجودة للمرحلة الثانية. حيث تهدف الحاضنة للدعم في اتجاه تطوير الأنشطة الاقتصادية الصغيرة ذات الصلة بقطاع التكنولوجيا من خلال تقديم خدمات أعمال مهنية للرياديين الفلسطينيين الذين لديهم أفكار ناضجة لمنتجات فريدة وإبداعية في مجال التكنولوجيا ويُقدَّر أن لها سوق قوية محتملة.

## • مهمة حاضنة الأعمال و التكنولوجيا:

تصميم، تطوير، تنفيذ، وتسويق المبادرات الإبداعية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والتي ستدعم تطور مشاريع الأعمال الريادية ذات الإمكانيات التوسعية العالية من خلال تزويدهم بحزمة متكاملة من خدمات تطوير الأعمال ذات الجودة العالمية، والتي سيكون لها دور في تعزيز ودعم إمكانية التسويق التجاري للأفكار وتحسين تطور ونمو المشاريع الفعّالة .

## • الغاية الإستراتيجية:

إرساء استراتيجيات دعاية وتسويق تركز بشكل فريد على تطور فرص الأعمال والولوج إلى الأسواق الإقليمية والعالمية لشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطينية. ودعم المواهب التقنية والفكرية والإدارية للرياديين الشباب والذين يُتوقع أن يشكّلوا العمود الفقري لسوق فعّال ومُصدّر لمنتجات وخدمات تكنولوجية.

## 7.2 الحاضنة التكنولوجية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

الحاضنة التكنولوجية هي وحدة أنشئت في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بدعم من مشروع الانتعاش الاقتصادي في قطاع غزة المنفذ بالشراكة مع مؤسسة أوكسفام وتمويل من الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية (دانيدا)، وتهدف الحاضنة إلى دعم الرياديين والرياديات في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال تطوير أفكارهم الإبداعية وتجسيدها على أرض الواقع.

### ماذا تقدم الحاضنة؟

- منحة مالية تصل إلى 5000 دولار للمشروع المحتضن، يمكن من خلالها توفير المعدات والأجهزة والبرمجيات اللازمة للمشروع.
- توفير خدمات مكتبية: توفير مكتب مكيف مجهز بأجهزة لابتوب وهاتف وانترنت و طابعة وسكانر.
- تدريب إداري في المواضيع التالية: (التسويق- سياسيات التسعير- إعداد الموازنة- إدارة المبيعات- مهارات العمل عن بعد- مهارات ريادة الأعمال- التشبيك وكيفية الحصول على تمويل).
- إرشاد إداري: يتم عقد لقاءات خاصة لكل مشروع لتطوير خطة العمل الخاصة به- ومتابعة تقدم عمل المشروع وتقديم الإرشادات اللازمة من مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالمشروع إلى مرحلة تسويق المشروع إلى الزبائن.
- إرشاد تقني للإشراف على تجهيز المنتج النهائي للمشروع، ومساعدته في تخطي العقبات التي تواجهه في مجال المشروع.
- المشاركة في مسابقات دولية مثل: المسابقة العربية لخطط الأعمال التكنولوجية ICT Challenge.
- المشاركة في المعارض التكنولوجية.

## 7.3 مشروع مبادرون – الجامعة الإسلامية

هو مشروع بناء ودعم المبادرين والخريجين الذين تتوافر لديهم الأفكار الإبداعية والتطويرية الطموحة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تبشر أن تتحول إلى مشاريع تجارية ناجحة من خلال توفير الدعم الإداري والفني لها والذي يعزز نهضة المشروع حتى ينمو ويستمر إلى أن يتحول إلى واقع عملي ومشروع إنتاجي يمكن تسويقه محليا أو إقليميا ويكون قادرا على التوسع والعمل في بيئة اقتصادية تأخذ دورها في عملية التنمية الاقتصادية. وقد تم تنفيذ مشروع مبادرون لمرتين الأولى في 2010 والثانية في 2012 وقد التحق بها العديد من المشاريع وحققنت الكثير منها نجاحات مميزة.



### أهداف المشروع:

- دعم 30 مشروع ريادي ومتابعة تطويرها.
- تحفيز الشباب على العمل الريادي من خلال نشر ثقافة الريادية ومفاهيمها وآلياتها المختلفة.
- مساعدة رواد الأعمال الشباب على تطوير أفكارهم الريادية وتجسيدها في مشاريع تنموية مدرة للدخل وقابلة للحياة.
- فتح آفاق جديدة لخلق فرص عمل للخريجين من مختلف التخصصات.

## الفصل الثالث

### التحليل والنتائج والتوصيات

#### المبحث الأول: الدراسة الميدانية

1. مقدمة
2. التحليل  
أولاً: خصائص العينة.  
ثانياً: عن المشروع.  
ثالثاً: مدى توظيف الشباب للفيديو في تنمية فكرهم الريادي والإبداعي.  
رابعاً: تأثير موقع فيديو على تدفق المعلومات.  
خامساً: تأثير موقع فيديو على تنمية المهارات والقدرات.  
سادساً: أثر الفيديو على الترويج والبيع.

#### المبحث الثاني: النتائج والتوصيات

1. مقدمة
2. النتائج
3. التوصيات

## الفصل الثالث (التحليل والنتائج والتوصيات) المبحث الأول : الدراسة الميدانية

### 1. مقدمة:

في هذا المبحث سيتم التعرف على عينة الدراسة وهم من فئة الشباب الرياديين أصحاب المشاريع الصغيرة والشركات الناشئة المحتضنة في الحاضنات الفلسطينية المختلفة في قطاع غزة، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً للوصول إلى المعلومات المطلوبة لتحديد مدى توظيف الشباب لموقع "فيسبوك" في تنمية تفكيرهم الإبداعي والريادي.

### 2. حدود البحث الزمانية :

تمت الدراسة في الفترة ما بين 2015/3/1 حتى تاريخ 2015/4/10 وتم خلال هذه الفترة التعرف على ادبيات الدراسة ولقاء عدد من الرياديين وكذلك توزيع الاستبيان.

### 3. حدود البحث المكانية:

تم اختيار 3 من حاضنات الاعمال في قطاع غزة كمجتمع الدراسة وتم تحديد المجتمع بناء على عدد المشاريع المحتضنة في الحاضنات الثلاث وليس على عدد افراد فرق العمل.

### 4. التحليل:

أولاً: خصائص العينة

#### • الجنس

جدول 2: جنس العينة

النسبة المئوية	العدد	الجنس
35.3	12	ذكر
64.7	22	أنثى
<b>100</b>	<b>34</b>	<b>المجموع</b>

يوضح الجدول (2) أن نسبة الإناث في الحاضنات تتجاوز نسبة الذكور، ويرجع ذلك لاهتمام الإناث بشكل أكبر بتأسيس المشاريع الصغيرة وخصوصاً في مجال تكنولوجيا المعلومات.

- المؤهل العلمي

جدول 3: المؤهل العلمي للعينة

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
3	1	دبلوم
79.4	27	بكالوريوس
17.6	6	ماجستير
<b>100</b>	<b>34</b>	<b>المجموع</b>

بناء على جدول رقم (3)، يلاحظ أن أغلب الرياديين حاصلين على الشهادة الجامعية الأولى فأعلى، ويرجع ذلك لكون أغلب المنتمين للحاضنات والقائمين على المشاريع يبدأو بالعمل على فكرة المشروع كمخرج من مشكلة البطالة التي يعاني منها معظم الخريجين حيث بلغ معدل البطالة بين الخريجين الشباب 55.5% خلال الربع الثاني 2014 (دائرة الاحصاء الفلسطيني، 2014).

- التخصص العلمي

جدول 4: التخصص العلمي للعينة

النسبة المئوية	العدد	التخصص العلمي
20.6	7	هندسة
41.2	14	حاسوب وتكنولوجيا معلومات
17.6	6	إدارة أعمال ومحاسبة
20.6	7	أخرى
<b>100</b>	<b>34</b>	<b>المجموع</b>

بناء على الجدول (4) فقد تركز التخصص العلمي بمجال الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، ويرجع ذلك كون أغلب الحاضنات في الوقت الحالي تركز على قطاع تكنولوجيا المعلومات والمشاريع المنبثقة منها.

- العمر

جدول 5: العمر للعينة

النسبة المئوية	العدد	العمر
23.5	8	20- أقل من 25
52.9	18	25- أقل من 30
17.6	6	30 - أقل من 35
5.9	2	35 فأكثر
<b>100</b>	<b>34</b>	<b>المجموع</b>

لوحظ من تحليل النتائج أن الغالبية العظمى من الرياديين أعمارهم أقل من 30 عاماً وهو السن الطبيعي للخريجين الجدد والذين يعتبرون المشروع فرصة العمل المناسبة لهم.

## ثانياً: عن المشروع

### • حالة المشروع

جدول 6: حالة المشروع

حالة المشروع	العدد	النسبة المئوية
فكرة جديدة	1	2.9
مشروع ريادي	25	73.5
نموذج أولي	8	23.5
<b>المجموع</b>	<b>34</b>	<b>100</b>

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة 73.5% من الاستجابة من قبل ريادةيين يملكون بالفعل مشروع ريادي وبدأ بالعمل وهذا يعزز من نتائج البحث من حيث مدى تأثير المشروع أو الريادي من مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك".

### ثالثاً: مدى توظيف الشباب للفيس بوك في تنمية فكرهم الريادي والإبداعي

جدول 7: مدى توظيف الشباب للفيس بوك في تنمية فكرهم الريادي والإبداعي

البند	نعم	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
هل أثر الفيس بوك على تطوير فكرة مشروعك ويلورتها؟	11	32.4	17	50	6	17.6	34	100
هل ساهم الفيس بوك في تنمية مهاراتك؟	13	38.2	16	47	5	14.7	34	100
هل كان لموقع فيس بوك الأثر في ترويج وبيع منتجات وخدمات مشروعك؟	14	41.2	19	55.9	1	2.9	34	100

يلاحظ من النتائج السابقة أن انحصار معظمها في دائرة إلى حد ما بنسبة كبيرة، بينما اعتبر بعض الرياديين عدم وجود تأثير للفيس بوك على بلورة فكرتهم وتطويرها لأن الفكرة تولد من حاجة المجتمع بشكل أساسي ومن خبرة الريادي والتي تنميتها وتعززها الوسائل المختلفة التي منها الفيس بوك.

عند مقارنة النتائج التفصيلية للبحث مع نتيجة الجدول السابق يلاحظ أنه بالفعل يوجد دور كبير للفيس بوك في اتجاهات مختلفة إلا أن الرياديين لم يكونوا على قناعة كاملة مع طرفهم بهذا الدور فالتالي كانت اغلب النتائج إلى حد ما.

### رابعاً: تأثير موقع فيس بوك على تدفق المعلومات

جدول 8: تأثير موقع فيس بوك على تدفق المعلومات

البند	موافق بدرجة كبيرة	النسبة المئوية	موافق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية	غير موافق بشدة	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
أتمكن من خلال الفيس بوك في معرفة الأخبار والتقنيات الحديثة في عالم الأعمال	10	29.4	20	58.9	3	8.8	0	0	1	2.9	34	100

100	34	2.9	1	11.8	4	35.3	12	29.4	10	17.6	6	تمكنت من خلال الفيسبوك الحصول على المعلومات التي ساعدت على توليد الأفكار الريادية
100	34	2.9	1	2.9	1	14.7	5	47.1	16	32.4	11	أتابع دائما الصفحات المعنية في ريادة الأعمال وأقرأ المقالات التي يتم نشرها
100	34	2.9	1	5.8	2	35.3	12	47.1	16	8.8	3	أشارك في المجموعات الشبابية وأناقش الأفكار وأدرس الأفكار المختلفة التي تساهم في تطوير المشروع
100	34	2.9	1	8.8	3	17.6	6	41.8	14	29.4	10	تمكنت من خلال الفيسبوك التعرف على احتياجات الناس وتطوير فكرة تلبية رغباتهم

شكل 3: تأثير موقع فيسبوك على تدفق المعلومات

يلاحظ من الجدول والشكل البياني السابق دور "الفيس بوك" في تدفق المعلومات التي تساعد على الفكر الابداعي في مجال ريادة الاعمال كالتالي:

1. كان للفيسبوك دور بنسبة تتجاوز 88% في تدفق المعلومات الخاصة بالأخبار والتقنيات الحديثة، مما انعكس بنسبة 47% على توليد الفكر الريادي لدى الرياديين والذي انعكس بدوره على بدء وتطور المشروع، وهذا يتفق مع دراسة (حسن، 2012) بأن ما يقارب 80 بالمائة من المستطلعين أن التكنولوجيا يمكن أن تساعد على توفير الوصول إلى البيانات.
2. كذلك لوحظ بناء على نتائج التحليل أن أكثر من 80% من الإجابات كانت لرياديين يتابعون بشكل متواصل صفحات ريادة الأعمال لدورها الفعال والإيجابي في تطور مشاريعهم، بينما كان للمجموعات والنقاشات عبر الفيسبوك دور واضح في تطوير أفكار الشباب بما يتناسب مع نقاشهم عبر المجموعات .
3. كذلك كان للفيسبوك الدور الفعال في معرفة احتياجات المستهلكين وتطوير الفكرة بما يتناسب مع ذلك بنسبة 71% من العينة.

## خامساً: تأثير موقع فيسبوك على تنمية المهارات والقدرات

جدول 9: تأثير موقع فيسبوك على تنمية المهارات والقدرات

النسبة المنوية	المجموع	النسبة المنوية	غير موافق بشدة	النسبة المنوية	غير موافق	النسبة المنوية	محايد	النسبة المنوية	موافق	النسبة المنوية	موافق بدرجة كبيرة	البند
100	34	0	0	5.9	2	20.6	7	41.2	14	32.4	11	أهتم بتخصيص وقت للاطلاع وقراءة تجارب الناجحين من خلال الفيسبوك
100	34	5.8	2	5.8	2	17.6	6	44.1	15	26.5	9	حرصت على متابعة الصفحات الأجنبية المتعلقة بريادة الأعمال لمعرفة المصطلحات السائدة
100	34	5.8	2	14.7	5	35.3	12	32.4	11	11.8	4	عزز النقاش والعمل عبر المجموعات على الفيسبوك من تطوير مهاراتي الخاصة بالعمل الجماعي
100	34	5.8	2	14.7	5	17.6	6	47.1	16	14.7	5	حظيت بالمشاركة في الدورات التي تعزز المهارات المتعلقة بريادة الأعمال من خلال إعلانات الفيسبوك
100	34	0	0	2.9	1	20.6	7	44.1	15	32.4	11	عملت على تطوير مهاراتي اللازمة لتطوير مشروع من خلال صفحات تقدم منتجات وخدمات مشابهة

عند دراسة أثر الفيسبوك على تنمية المهارات والقدرات للرياديين كانت النتائج كالتالي بناء على الجدول السابق:

1. نسبة تتجاوز الـ 73.6% من أفراد العينة أولت اهتماماً لمتابعة تجارب الرياديين الناجحين على مستوى العالم وكذلك متابعة التطور الغربي في مجال ريادة الأعمال لما له من دور واثق في تطوير مهاراتهم وقدراتهم من خلال معرفة التوجه العالمي لدي الرياديين.
2. واجهت فكرة النقاش عبر المجموعات الدور الفعال في تنمية مهارات العمل الجماعي المعروف دورها في تطوير الأعمال وخصوصاً في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تحتاج دوماً إلى فرق عمل مختلف في الآراء ما بين أفراد العينة، فقد كانت النتائج 44.2% موافقة على دور المجموعات في تنمية العمل الجماعي مقابل 20.5% معارض و 35.3% محايد لم يستطع تحديد رأي بهذا الخصوص ويختلف هذا جزئياً مع دراسة (حسن، 2012) بأن 76 بالمائة قالوا أن قنوات التواصل الاجتماعي مفيدة في بناء شراكات وفرص العمل.
3. نسبة تجاوزت الـ 61.8% من أفراد العينة استغللت الفيسبوك في متابعة إعلانات الدورات الخاصة بالريادة وتمت المشاركة فيها عن طريق المعرفة بها من الإعلان، وهذا يعكس مدى متابعة الفيسبوك بشكل يومي من قبل الرياديين.
4. كذلك قدم الفيسبوك خدمة مميزة للرياديين لمتابعة المنافسين بشكل جديد ومعرفة اتجاه السوق من خلال متابعة الصفحات المنافسة والاستفادة منها بنسبة تجاوزت الـ 76.5%

## سادساً: أثر الفيسبوك على الترويج والبيع

شكل 4: أثر الفيسبوك على الترويج والبيع

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	غير موافق بشدة	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	موافق	النسبة المئوية	موافق بدرجة كبيرة	البند
100	34	0	0	2.9	1	2.9	1	47.1	16	47.1	16	يساهم الفيسبوك في الترويج لمنتجات وخدمات المشروع
100	34	0	0	5.9	2	11.8	4	50	17	32.4	11	أعتمد من خلال الفيسبوك على معرفة آراء الزبائن لتحسين وتطوير المشروع
100	34	0	0	11.8	4	20.6	7	50	17	17.6	6	يساعدني الفيسبوك على عقد صفقات بيعية تساهم في زيادة دخل المشروع
100	34	0	0	11.8	4	17.6	6	41.2	14	29.4	10	أتمكن من خلال الفيسبوك الترويج للمشروع بهدف الحصول على فرص استثمار وتمويل
100	34	0	0	5.9	2	14.7	5	38.2	13	41.2	14	متابعة الصفحات التي تقدم خدمات ومنتجات مشابهة تساهم في تحسين مستوى المنتج والخدمة التي يقدمها المشروع

من المعروف وجود الكثير من المشاكل التسويقية التي تعاني منها المشاريع الصغيرة وخصوصاً مشاريع الشباب، وعند دراسة هذا البند كانت أغلب النتائج لصالح الفيسبوك كوسيلة فعالة في تنمية مهارات البيع والتسويق وكذلك كوسيلة مميزة في التسويق، وكانت النتائج كالتالي بناء على الجدول الشكل البياني السابقين:

1. 94.2% من النتائج أكدت دور الفيسبوك كوسيلة ترويج مناسبة يمكن الاعتماد عليها في الترويج بدلاً من الطرق التقليدية، بينما ساعد الفيسبوك 67.6% من أفراد العينة في عقد صفقات بيعية ساعدت في زيادة دخل المشروع بشكل واضح وايضا يتفق ذلك مع دراسة (حسن، 2012) أن نسبة 75 بالمائة منهم اعتبروا أنها تمثل قناة حيوية نحو "سوق عمل افتراضية" جديدة.
2. 82.4% من النتائج أكدت دور الفيسبوك في معرفة آراء المستهلكين لتطوير المنتج بما يتلاءم معهم.
3. يعتبر التمويل من أهم المشاكل التي تواجه المشاريع الشبابية وكان للفيسبوك أثر بنسبة 70.6% في مساعدة الرياديين في إيجاد فرصة استثمار وتمويل كون الفيسبوك وسيلة تواصل عالمي مع جميع المهتمين بمجال الاستثمار في الأفكار الريادية.
4. مرة أخرى يؤكد الرياديون بنسبة 79.4% دور الفيسبوك في متابعة المنافسين بشكل أسهل من الطرق التقليدية.



## المبحث الثاني: النتائج والتوصيات

### 1. مقدمة:

بعد قيام الباحثين بتجميع وتحليل البيانات التي أوضحها الرياديون، سيتم في هذا المبحث استعراض النتائج التي توصلت إليها الباحثين وتزويد الرياديين والمهتمين بالعديد من التوصيات التي تساهم في تعظيم الاستفادة من موقع فيسبوك في تنمية الفكر الريادي والإبداعي.

### 2. النتائج

من خلال اطلاع الباحثين على المصادر والمراجع المختلفة ومعرفة آراء الرياديين من مختلف حاضنات قطاع غزة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لدى الرياديين بشكل عام معرفة عامة بأهمية فيسبوك ومدى الإمكانيات المتاحة لهم من خلاله في سبيل تنمية تفكيرهم الإبداعي وتعزيز مفهوم الريادية.
- يعتبر فيسبوك منصة جماهيرية تتيح للجميع المشاركة فيها على اختلاف مستواهم العلمي وأعمارهم وخلفياتهم الثقافية، مما يساعد الرياديين على دراسة السوق واحتياجاته المختلفة وتطوير الفكرة التي تشبع هذه الحاجة.
- اهتمام الشباب بعد تخرجهم بالتوجه إلى ريادة الأعمال، حيث ينشغل الشباب فيما قبل التخرج بالدراسة الجامعية، وقد بدى ذلك واضحاً في أعمار الرياديين الذين قاموا بالإجابة على استبانة الدراسة.
- توصلت الباحثين إلى دور فيسبوك في توفير المعلومات التقنية والأخبار الحديثة في عالم الأعمال ذلك يؤكد على الدور الذي يلعبه فيسبوك في المساهمة في تطوير الأفكار الريادية، بالإضافة إلى اعتباره وسيلة فعالة لمناقشة الأفكار وبلورتها نحو ما يلائم احتياجات السوق.
- توفر مجموعات النقاش المختلفة والصفحات الداعمة لمجال ريادة الأعمال ساهم في إظهار أهميتها للشباب كبديل قوي عن انتظار فرص العمل في ظل مشكلة البطالة في قطاع غزة، وقد استطاع الكثير من الرياديين من خلالها إيجاد فرص الاستثمار وتنمية مهاراتهم المختلفة بهدف توظيفها في مشاريعهم الريادية.
- أوضحت النتائج بمدى اهتمام الخريجين وخاصة الرياديين منهم بموقع فيسبوك، مما ساعد الكثير من الحاضنات والشركات والمراكز التدريبية في تعزيز فرص التواصل مع هذه الشريحة الكبيرة ومحاولة استقطابهم من خلال المشاريع المتوفرة لهم في ريادة الأعمال، وقد أوضح ذلك الرياديون على اعتبار فيسبوك مصدر مميز للحصول على فرص التمويل والمشاركة في برامج التدريب المناسبة لهم.
- اعتبر الرياديون موقع فيسبوك منصة قوية لترويج مشاريعهم وتوظيفها في بيع منتجاتهم وخدماتهم، ويؤكد ذلك التسهيلات المختلفة التي يمنحها موقع فيسبوك من خلال الصفحات الترويجية، والإعلانات الممولة، واستطلاعات الرأي المختلفة وغيرها من الوسائل التي تعزز المفهوم الترويجي البيعي.
- أوضحت النتائج التي أفاد بها الرياديون أهمية فيسبوك كموقع لمعرفة اتجاه المنافسين بهدف تطوير المشروع وتغلب الرياديين عليهم، يظهر ذلك واضحاً في كثرة الوسائل التي يقدمها فيسبوك لدعم تدفق المعلومات حول تحديثات المنافسين وآراء الزبائن والترويج للمنتجات والخدمات المختلفة.
- توصلت الباحثين إلى مدى اهتمام الرياديين بتقوية وتنمية اللغة الإنجليزية لديهم، نظراً لحاجة الريادي بشكل عام إلى تواصل مستمر مع الجهات الخارجية للحصول على فرص تمويل من المؤسسات الأجنبية الداعمة والمستثمرين المهتمين.

يلاحظ من النتائج السابقة أنها تمحورت حول أهداف الدراسة السابقة الذكر وكذلك إجابات على أسئلة الدراسة.

### 3. التوصيات

- تمكين أصحاب الأفكار الريادية من تجسيد أفكارهم في ظل قدراتهم المالية ومهاراتهم المحدودة من خلال دعم التعلم وتنمية الفكر الريادي عبر مواد مفيدة يتم نشرها على الفيسبوك.
- ضرورة اهتمام الرياديين بالمجموعات وصفحات الأعمال على الفيسبوك بهدف تشكيل فرق العمل ، وتنمية مهارات العمل الجماعي وتوليد الأفكار بالمشاركة.
- اهتمام الحاضنات بتوفير مواد إرشادية وفيديوهات دعائية يتم ترويجها عبر الفيسبوك لتساهم في تعزيز وتنمية الفكر الريادي للخريجين.
- توظيف الفيسبوك في المسابقات الداعمة لريادة الأعمال من خلال الحاضنات بالاشتراك مع الجامعات بحيث يتم وضع جزء من النتيجة لصالح تصويت الشباب عبر الفيسبوك للأفكار.
- توصي الباحثين بأهمية تطوير أكاديمية تدريبية خاصة بريادة الأعمال وتفعيل الاشتراك بها عبر الفيسبوك بحيث يتم تطوير المواد التدريبية وتوفير المراجع عبر الفيسبوك.
- أهمية استخدام الخريجين والخريجات لموقع الفيسبوك كبوابة لخلق فرص العمل والبحث عن ما يساهم في تنمية مهاراتهم والترويج لقدراتهم وأفكارهم الإبداعية.

## 10.1 المراجع الأجنبية

- A National Benchmarking Analysis of Technology Business Incubator Performance and Practices** [كتاب] / المؤلف Dennis P. Tornatzky & Louis .others 'The National Business Incubation Association : USA - .2002.
- العولمة و حاضنات الأعمال** [كتاب] / المؤلف أبو قحف، عبد السلام. - الاسكندرية ، مصر : مكتبة الإشعاع، 2002.
- A Theoretical Analysis of the Role of Social Networks in Entrepreneurship** [دفتنر اليومية] / المؤلف Dennis P. Link و Albert N. Siegel .Donald S. [مكان غير معروف] : The University of North Carolina ، 2013.
- <http://www.mtwer.com/ar/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84.html> [متصل] / المؤلف ضحى حسن // www.mtwer.com - 10 06 ، 2012 - 01 16 ، 2015.
- Measuring the Impact of Social Networks on Entrepreneurial Success: The Master Mind Principles** [دفتنر اليومية] / المؤلف Charles H. Matthews و Terri Lonier .
- New Media and Society: A Study on the Impact of Social Networking Sites on Indian Youth** [دفتنر اليومية] / المؤلف M. Neelamalar و P. Chitra . 2009 - .
- Social Media in the Arab World: the Impact on Youth, Women and Social Change** [دفتنر اليومية] / المؤلف Racha Mourta و Fadi Salem . 2012 - .
- Social Networking a Source for Developing Entrepreneurial Intentions among Entrepreneurs: A Case Of Multan** [دفتنر اليومية] / المؤلف Ghulam Yasin ، Mah Jabeen Zafar و Mariah Ijaz . [مكان غير معروف] : Asian Economic and Financial Review ، 2012 .
- Social Networking: A Source of Developing Entrepreneurial Intentions Among Entrepreneurs: A Case Of Multan** [مقالة] / المؤلف Ghulam Yasin ، Mah Zafar و Mariah Ijaz // Asian Economic and Financial Review . 2012 - .
- Social networks and self-employment** [دفتنر اليومية] / المؤلف W. David Allen . [مكان غير معروف] : Journal of Socio-Economics ، 2000 .
- The role of Social Networks on the Entrepreneurial Drive of First Generation East African Origin Entrepreneurs in the Seattle Area** [دفتنر اليومية] / المؤلف Goitom Tesfom . [مكان غير معروف] : Journal of Asia ، 2006 .
- The Social Media and Entrepreneurship Growth** [دفتنر اليومية] / المؤلف Catherine Ambrose Jagongo و Kinyua . [مكان غير معروف] : International Journal of Humanities and Social Science ، 2013 .
- The Social Media and Entrepreneurship Growth** [دفتنر اليومية] / المؤلف Catherine Ambrose Jagongo و Kinyua . [مكان غير معروف] : International Journal of Humanities and Social Science ، 2013 .

## 10.2 المراجع العربية

- أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب [دقتير اليومية] / المؤلف حسني عوض. - 2010.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - دليل المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي [تقرير] / المؤلف مركز معلومات الجوار الأوروبي. - 2014.
- المشروعات الصغيرة : أهميتها ومعوقاتهما [مقالة] / المؤلف إيهاب ماهر المحروق // مركز المنشآت الصغيرة. - أيار، 2006. - صفحة 6.
- بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي للشباب [تقرير] / المؤلف دائرة الإحصاء الفلسطيني. - فلسطين : دائرة الإحصاء الفلسطيني ، 2014 .
- تنمية المشروعات الصغيرة [مقالة] / المؤلف المعهد العربي للتخطيط بالكويت // دورية جسر التنمية. - الكويت : المعهد العربي للتخطيط بالكويت، العدد التاسع سبتمبر، 2002.
- حاضنات الأعمال [كتاب] / المؤلف محمد صالح وأخرون الحناوي. - الإسكندرية، مصر : الدار الجامعية، 2001.
- دور حاضنات المشروعات في تنمية القدرات التنافسية للصناعات الصغيرة والمتوسطة [مؤتمر] / المؤلف خالد مصطفى قاسم // الملتقى الدولي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة . - صنعاء : [اسم غير معروف]، 2007 .
- دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية [دقتير اليومية] / المؤلف أحمد حمودة. - 2013.
- دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية [مقالة] / المؤلف يونس أحمد حمودة. - القاهرة : [اسم غير معروف]، 2013.
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي [دقتير اليومية] / المؤلف محمد عبد السميع. - 2012.
- نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية [مؤتمر] / المؤلف نبيل محمد شلبي // " واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها " . - الرياض : الغرفة التجارية الصناعية ، 2002.